ستدخل حيّز التنفيذ للمرة الأولى بالإمارات يناير عام 2018

ضريبة القيمة المضافة في دول مجلس التعاون الخليجي: ماذا تعني لعملك؟

آرون وايت

الامارات اول دولة خليجية تقوم بتطبيقها

قال المدير الإقليمي لشركة "سيج" في الشرق الأوسط آرون وايت، في الأول من يناير عام 2018، ستدخل ضريبة القيمة المضافة حيّز التنفيذ للمرة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبلا شك، فإن شركات الأعمال الصغيرة تشعر بالقلق حيال التأثيرات المالية والتشغيلية الناتجة عن التزامها بضريبة القيمة المضافة، خاصة وأنها قد اعتادت العمل في بيئة الأعمال منخفضة الضرائب.

وفي حين ستكون هناك تأثيرات على الأنظمة والبنى التحتية والمهارات والتدريب، لكن هناك أيضاً عدد من الفوائد للنظام الضريبي الجديد على الأعمال التجارية والاقتصاد.

الضغوط الاقتصادية

ولكن أولاً، دعونا نأخذ خطوة للوراء لفهم لماذا يتم تطبيق ضريبة الضريبة المضافة في المقام الأول.

على مر العقود، استفاد اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي من ارتفاع أسعار النفط، ومع ذلك، فإن انخفاض الطلب، وزيادة المنافسة العالمية، والانخفاض الكبير في سعر برميل النفط الخام، من ذروة قدرها 147 دولار في عام 2008 لتصل اليوم إلى حوالي 50 دولار، أجبر دول مجلس التعاون الخليجي على البحث عن مصادر أخرى للإيرادات لتنويع اقتصادها بحيث تظل قادرة على المنافسة عالمياً.

تُعد ضريبة القيمة المضافة أحد مصادر الدخل، ولأن موضوع الضرائب أمر غير مألوف في دول مجلس التعاون الخليجي، فقد تراودكم بعض الاستفسارات عن كيفية تأثيرها على نشاطكم التجاري الصغير والمتوسط.

ما هي ضريبة القيمة المضافة:

تُعرّف ضريبة القيمة المضافة بكونها ضريبة على استهلاك السلع والخدمات، وقد حُددت بنسبة 5% في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا المعدل هو الأدنى في العالم، حيث تفرض بعض البلدان ضريبة القيمة المضافة بنسبة تتجاوز 20%.

يتم تحصيل ضريبة القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، من الشركة المُصنعة، إلى تاجر الجملة، إلى تاجر التجزئة، حيث يتم فرض ضريبة القيمة المضافة على الشركات في كل نقطة في السلسلة، على سبيل المثال، ترتفع قيمة القطن الخام عندما يتحرك ضمن سلسلة التوريد ليتم تصنيعه في نهاية المطاف إلى "تي شيرت"، أو إلى المنتج النهائي.

وسيتم إعفاء بعض القطاعات من دفع ضريبة القيمة المضافة، مثل قطاعات الرعاية الصحية والتعليم وبعض الأطعمة، وبعض أنواع المعاملات التجارية العقارية والنقل المحلي، ولكن قد تختلف هذه الإعفاءات بين البلدان الأعضاء، أما صادرات السلع خارج دول مجلس التعاون الخليجي فستصبح بنسبة صفر، مما يعني أنه يمكن للمصدرين المطالبة باسترداد الضرائب.

ما هي مزايا ضريبة القيمة المضافة؟

تعتبر ضريبة القيمة المضافة طريقة فعالة وشفافة للحكومات لزيادة إيراداتها، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تتمكن دول مجلس التعاون الخليجي عند تطبيق ضريبة القيمة المضافة من زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.5%، مما سيساعد دول مجلس التعاون الخليجي على تنويع اقتصاداتها بعيداً عن النفط، ويُسهم في تنفيذ متطلبات الخدمة العامة.

كيف ستؤثر على النشاط التجاري؟

إذا كان حجم مبيعاتك السنوي يبلغ 375،000 درهم (أو ما يعادله في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى)، فستكون ملزماً بالتسجيل كمُكلّف بدفع الضرائب، أما إذا كانت أعمالك بنسبة 50% من هذه القيمة، فيمكنك التسجيل طوعاً لضريبة القيمة المضافة، والتي لها مزاياها وعيوبها.

الشيء المهم الذي يجب ملاحظته هو أن ضريبة القيمة المضافة ليست نفقة من نفقات العمل ولكن هي التكلفة التي تصل في نهاية المطاف إلى المستهلك النهائي عندما يشتري المنتج، وتعمل الشركات بمثابة "وكلاء تحصيل"، تجمع الضرائب نيابة عن الحكومة، وبهذه الطريقة، فإنها تساعد على جعل الاقتصاد أكثر ازدهاراً وكفاءةً.

ومع ذلك، من المحتمل أن تكون هناك تكاليف غير مباشرة مرتبطة بالامتثال، والتي قد تؤثر على العديد من مجالات نشاطك التجاري، بما في ذلك التسعير والتدفق النقدي والتقارير المالية والمحاسبة الضريبية وسلسلة التوريد وعمليات الامتثال.

وفي حال عدم الامتثال للتكليف الضريبي ستكون التكلفة أكبر، وستحدد الغرامات بحد أدنى من 500 درهم إلى خمسة أضعاف قيمة ضريبة القيمة المضافة التي كانت ستُدفع عن الفترة المعنية، والمحددة بنسبة 5% من ضريبة القيمة المضافة، وهذا يعرضك كحد أقصى لمخاطرة دفع غرامة بنسبة 25% من المبيعات.

كيف يمكن أن ألتزم بدفع ضريبة القيمة المضافة؟

إذا لم تكن ملتزماً ضريباً بعد، فقد حان الوقت الآن للاستثمار في حل محاسبي يبسط عملية تحصيل ضريبة القيمة المضافة وحفظ السجلات وعمليات إعداد التقارير، ويؤدي إلى أتمته إصدار فواتير ضريبة القيمة المضافة باللغة العربية.

في حين أن لديك الوقت حتى 1 يناير 2018 لتكون ملتزماً تماماً، فقد تستغرق عملية الانتقال الكامل ما بين 9–12 شهر، لذلك، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، فيجب عليك تفعيل خطط إتمام عملية الالتزام بضريبة القيمة المضافة في أقرب وقت ممكن.

على الشركات التي يجب أن تصبح ممتثلة لضريبة القيمة المضافة أن تعمل مع شريك تجاري موثوق به مثل "سيج" لإرشادها على مراحل التنفيذ والعمليات، لقد بدأنا بالفعل في إشراك وتثقيف شركائنا بشأن متطلبات ضريبة القيمة المضافة حتى يتمكنوا من مساعدة عملائهم لتجنب العقوبات.

FXTM: الذهب يكسر حاجز 1300 دولار أخيراً فهل سيلحقه اليورو؟

حسين السيد

قال كبير استراتيجي الأسواق في FXTM حسين السيد، يبدو أنّ معظم أسواق الأسهم تتداول في المنطقة الحمراء يوم الثلاثاء على خلفية إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ بالستي فوق اليابان. ورغم أنّ المستثمرين باتوا معتادين على هذه التحرّكات من نظام كيم جونغ أون، إلا أن إطلاق الصاروخ فوق اليابان كان حدثاً نادراً، ويبدو أن الرسالة المراد إرسالها هي أنّ كوريا الشمالية جاهزة لتصعيد التوترات.

وعلى الرغم من التراجع في أسواق الأسهم والرالي في الملاذات الآمنة، إلا أن هذه التحركات لا تشير إلى عمليات بيعية هائلة. فحتى لحظة كتابة هذا التقرير، كان المؤشر الياباني قد تراجع بنسبة 0.3%، في حين كان مؤشر الكوسبي الكوري قد استعاد نصف خسائره بعد أن تراجع بنسبة 1.7%.

لكنّ حصول جولة جديدة من العزوف عن المجازفة على المستوى العالمي هو أمر يتوقف على رد الولايات المتحدة. فحتى الآن، ليست هناك أي تغريدات من حساب الرئيس ترامب، وليس هناك أي رد رسمي من البيت الأبيض أو الإدارة الأميركية. فإذا ما قرّر ترامب تصعيد المسألة، وألمح إلى هجوم محتمل، فإن الوضع سوف يصبح مشوباً بالفوضى، وسيقود إلى عمليات بيعية حادّة في الأصول ذات المخاطر العالية.

ويبدو أنّ الذهب قد استفاد من التوترات، حيث أنه يتداول حالياً عند أعلى مستوى في 9 أشهر. ولكن معظم المكاسب المسجّلة في المعدن النفيس حصلت قبل إطلاق الصاروخ، ممّا يعني أنّ هناك عوامل أخرى تدعم الأسعار. فعائد سند العشر سنوات الأميركي كان في حالة تراجع منذ 10 يوليو / تمّوز، حيث أنّ إجمالي التراجعات بلغ 10.8%، وهذا ما يفسّر جزئياً صعود الذهب بنسبة 8.6% منذ ذلك الوقت. ويبدو أنّ المستثمرين لازالوا غير مصدّقين للإصلاحات الضريبية من الرئيس ترامب. وإلا فإن العوائد يجب أن تكون أعلى بكثير من المستويات الحالية وخاصة أن الفدرالي لا يبدو في وارد التراجع عن رفع الفائدة. وهناك احتمال كبير بأنّ يحل غاري كون، رئيس المجلس الاقتصادي الوطني لدى ترامب مكان جانيت يلين عندما تنتهي فترة ولايتها بحلول يناير / كانون الثاني 2018. وليس من المنتظر أن يدعم كون تخفيف التشريعات عن القطاع المالي فحسب، وإنما أن يبقي أيضاً على معدلات الفائدة المنخفضة بهدف دعم تنفيذ السياسات الاقتصادية الداعمة للنمو من الرئيس ترامب، وهو سبب إضافي مقنع لشراء المعدن الأصفر. ومع استمرار التوترات الجيوسياسية، وموضوع سقف الدين الوشيك، والتهديدات بإلغاء اتفاقية نافتا للتجارة الحرة في أميركا الشمالية وانخفاض العوائد، فإن أسعار الذهب من المرجّح أن تظل مدعومة دعماً جيداً. وقد كان مستوى $1300 حاجز مقاومة أساسياً منذ بداية العام، مع وجود أربع محاولات فاشلة لخرقه، لكن بعد الارتفاع الكبير المسجّل البارحة، فإن هذا الحاجز عند $1300 سيتحوّل إلى حاجز دعم.

عوائد الحج تتجاوز 4 مليارات دولار هذا العام

ارتفاع عوائد الحج

توقعت دراسة سعودية حديثة أن تتجاوز عوائد الحج لهذا العام حاجز الـ16 مليار ريال أو ما يعادل 4.2 مليار دولار، على أن تقفز إلى 21.2 مليار ريال أو 5.6 مليار دولار، بعد 5 سنوات.

وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدل إنفاق الحجاج، إذ تستحوذ الهدايا وحدها على نحو 14% من مجمل الإنفاق، بحسب الدراسة التي حملت عنوان "واقع اقتصاديات الحج والعمرة"، وأعدها باحثون من مركز السجيني للاستشارات الاقتصادية والإدارية، بحسب صحيفة "الشرق الأوسط".

وطالبت الدراسة بالاستفادة الاقتصادية القصوى من خلال زيادة الدخل الناتج من الشراكات مع القطاع الخاص من 80 إلى 190 مليون ريال، ورفع عدد الشراكات الفاعلة مع القطاع الخاص من 1% إلى 17%، على اعتبار أن التعاون والتنسيق المستمر مع الجهات الداخلية والخارجية لمعالجة المعوقات التي تحد من استغلال الموارد التي يتيحها موسم الحج بالصورة المثلى سوف يرفع مستوى الكفاءة تدريجيا حتى مرحلة الوصول للاستغلال الاقتصادي الأمثل.

وخرجت هذه الدراسة بحزمة من التوصيات، إذ ترى أهمية تشجيع الاستثمار الأجنبي، على اعتبار أنه يساعد في التدفقات الرأسمالية المباشرة، وإدخال وتطبيق طرق إدارة جديدة وتشغيل العمالة المواطنة. مشيرة إلى ضرورة دراسة معوقات الاستثمار الأجنبي في الحج، والعمل على تسهيل دخول الشركات ذات القدرة والسمعة الجيدة لخدمة ضيوف الرحمن.

وطالبت الدراسة كذلك برفع مستوى كفاءة العمالة وزيادة عدد المستفيدين من برامج التدريب من 7 آلاف إلى 40 ألف مستفيد. وأوصت أيضاً بضرورة تغيير النظرة التقليدية للحج حتى يتم تطويره كصناعة سياحية تراعي الاعتبارات الدينية. وخلصت الدراسة كذلك إلى أهمية زيادة عدد الحجاج بما ينسجم مع أهداف رؤية التحول الوطني 2030 للحج والعمرة.

من جهة أخرى، وبتحليل إنفاق الحاج، بينت الدراسة أنه يتوزع على قطاعات عدة، يأتي في المرتبة الأولى الإسكان، إذ يخصص له نحو 40%، من مجمل الإنفاق، يليه النقل والمواصلات الذي يمثل 31%، ثم الهدايا الذي يمثل الإنفاق عليها نحو 14%، من مجمل الإنفاق، يتبعه الإنفاق على الغذاء بنحو 10%، في حين تذهب 5 في المائة المتبقية على أوجه الإنفاق المختلفة.

ارتفاع حركة التداول في موانئ كوريا الجنوبية بنسبة 3.7 بالمئة خلال يوليو الماضي

ارتفاع التداول في مونئ كوريا الجنوبةي

أظهرت بيانات حكومية كورية جنوبية صدرت امس الثلاثاء نمو حركة التداول في موانئ كوريا الجنوبية البحرية خلال تموز/يوليو الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وذكرت وزارة المحيطات والمصائد الكورية الجنوبية أن حجم حركة الشحن والتفريغ في الموانئ خلال الشهر الماضي زاد إلى 3ر132 مليون طن بزيادة نسبتها 7ر3% عن الشهر نفسه من العام الماضي حيث كان 7ر127 مليون طن.

وزاد حجم البضائع من غير الحاويات بنسبة 2ر2% إلى 3ر91 مليون طن خلال الشهر الماضي في حين زاد حجم حركة الحاويات بنسبة 1ر3% إلى 3ر2 مليون حاوية.

وشهد الشهر الماضي تداول 4ر1 مليون حاوية استيراد وتصدير بزيادة نسبتها 5% عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وواصلت حركة التجارة الكورية الجنوبية نموها مع تعافي صادرات رابع أكبر اقتصاد في آسيا منذ تشرين ثان/نوفمبر الماضي على خلفية تعافي حركة التجارة العالمية وارتفاع أسعار النفط نسبيا.

جاء ميناء بوسان في المركز الأول كأكبر ميناء في كوريا الجنوبية من حيث حجم الأعمال حيث بلغ حجمها 6ر34 مليون طن خلال الشهر الماضي، ثم ميناء جوانجيانج جنوب غرب كوريا الجنوبية بحجم تداول قدره 6ر24 مليون طن وميناء أولسان بحجم تداول 3ر17 مليون طن.

تراجع الإنفاق الاستهلاكي في اليابان خلال الشهر الماضي

أظهر تقرير حكومي نشر امس الثلاثاء تراجع متوسط الإنفاق الاستهلاكي للأسر اليابانية خلال تموز/يوليو الماضي بنسبة 2ر0% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي وهو التراجع الأول خلال عامين.

جاء هذا التراجع بعد أن شهدت اليابان ارتفاعا في الإنفاق الاستهلاكي لأول مرة منذ 16 شهرا خلال حزيران/يونيو الماضي، بحسب وزارة الشئون الداخلية والاتصالات اليابانية.

وأشارت الوزارة إلى متوسط ارتفاع الأجور خلال تموز/يوليو الماضي بعد وضع التغير في معدل التضخم في الاعتبار بنسبة 1ر4% سنويا إلى 598042 ين شهريا (5486 دولار) وهو الارتفاع الثاني على التوالي خلال شهرين.

يأتي ذلك فيما استقر معدل البطالة في اليابان في تموز/يوليو الماضي عند 8ر2% دون تغيير عن الشهر السابق عليه، وفقا لما ذكرته الحكومة اليوم الثلاثاء.

وذكرت وزارة الشئون الداخلية والاتصالات أن عدد العاملين على مستوى البلاد في تموز/يوليو بلغ 63ر65 مليون شخص بزيادة قدرها 590 الف شخص أو 9ر0% مقارنة بنفس الفترة من عام 2016.

ويقول محللون إن معدل البطالة المنخفض نسبيا لا يكشف عن الصورة الكاملة للوضع في اليابان مشيرين إلى أن الأنماط غير المستقرة للتوظيف خاصة بين النساء والشباب، من بين أكثر القضايا الملحة التي تواجه ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

وبلغت نسبة العمالة المؤقتة وتلك التي تعمل بدوام جزئي 37% في تموز/يوليو، وتعد مثل تلك المعدلات مرتفعة وخاصة بين الشباب، بحسب ما ذكرته الوزارة.

وأفادت وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية اليابانية بأن معدل توافر الوظائف، والذي يقاس بنسبة فرص العمل المعروضة لكل باحث عن وظيفة، ارتفع في تموز/يوليو إلى 52ر1 نقطة مئوية مقابل 51ر1 نقطة مئوية في الشهر السابق.

الخزانة الأميركية تبيع سندات مدتها عامان بقيمة 26 مليار دولار

وزارة الخزانة الاميركية

في بداية سلسلة مزادات بيع سندات الخزانة الأمريكية طويلة المدى هذا الأسبوع، باعت وزارة الخزانة الأمريكية سندات مدتها عامين بقيمة 26 مليار دولار حيث جاء الطلب أعلى من المتوسط.

وبلغ سعر العائد على السندات ذات العامين 345ر1% من قيمتها الاسمية، وبمعدل تغطية للطرح بلغ 86ر2 مرة.

كانت وزارة الخزانة الأمريكية قد باعت سندات مدتها عامين في الشهر الماضي بقيمة 26 مليار دولار، حيث بلغ سعر العائد عليها 395ر1% ومعدل التغطية 06ر3 مرة من قيمة الطرح.

يذكر أن معدل التغطية هو مقياس للطلب على السندات، حيث يشير إلى حجم الاكتتاب مقارنة بحجم الطرح.

وبلغ متوسط معدل التغطية في آخر 10 طروحات للسندات فئة العامين 78ر2 مرة.

شركات ألمانية تبدأ نقل مقارها من بريطانيا تلافيا للعراقيل التجارية

قال اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية ، "إن كثيرا من الشركات الألمانية بدأت في نقل استثماراتها من بريطانيا، توقعا لزيادة العراقيل التجارية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي".

وفي بيان مشترك دعا اتحاد غرف الصناعة والتجارة في ألمانيا وغرف التجارة في بريطانيا مفاوضي الاتحاد الأوروبي وبريطانيا إلى نقل رسالة وضوح وطمأنة للشركات التجارية في أنحاء أوروبا في مفاوضاتهم بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد.

ووفقا لـ"رويترز"، فإن مارتن فانسلبن الرئيس التنفيذي لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الألماني قال في البيان "الشركات قلقة للغاية من أن يكون لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تأثير سلبي كبير"، مضيفا أن "هذا الانفصال قد يتمخض عن مزيد من البيروقراطية وزيادة فترات الانتظار وتشديد القيود على الحدود بما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف".

وتابع "لا تزال بنود الانفصال غير واضحة تماما. ويقول كثير من أعضائنا إنهم ينقلون بالفعل الاستثمارات من بريطانيا تحسبا لهذه العقبات".

وواجهت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ضغوطا للعدول عن موقفها بأن "عدم وجود اتفاق للانفصال البريطاني أفضل من وجود اتفاق سيئ" منذ خسارة حزب المحافظين الحاكم الأغلبية في البرلمان في انتخابات أجريت في حزيران (يونيو) الماضي.

قد افتتحت ، في بروكسل جولة جديدة من المفاوضات بين البريطانيين الذين ينتظرون بفارغ الصبر مناقشة اتفاقيات تجارية مستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، والأوروبيين الذين يصرون على التركيز على تنظيم عملية الانفصال أولا.

وبالنسبة إلى البريطانيين لا شيء يبشر بالخير في هذه المفاوضات بعدما انتقدوا "سطحية" المواقف ودعوا الأوروبيين إلى "عدم المماطلة".

وتختتم هذه الجولة الخميس المقبل، بحضور الفرنسي ميشال بارنييه المكلف بالمفاوضات باسم الاتحاد الأوروبي ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس في مقر المفوضية الأوروبية.